بحث بعنوان

"دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية"

The role of the social work profession from the perspective of generalist practice in supporting and implementing the presidential initiative (Mawadda) to preserve the Egyptian family entity

إعداد الدكتـــــور

حمـادة السيـد رمضـان رمضـان العيسوي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر –الشرقية

ملخص الدراسة

يتعين التأكيد على أن الأسرة المصرية واجهت ومازالت تواجه العديد من التحديات والمشكلات السريعة والمتلاحقة في العصر الحالي، ومنها مشكلة الطلاق، الأمر الذي دفع السيد رئيس الجمهورية إلى تكليف وزارة التضامن الاجتماعي لإعداد وتنفيذ برنامج قومي متكامل لحماية كيان الأسرة المصرية (تحت شعار مودة)، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وهدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

وتنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتمثل المجال البشري في (٥٠) مفردة من طلاب الخدمة الاجتماعية وقد تم تطبيق الدراسة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر–محافظة الشرقية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١– أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دور رئيسي في تعزيز نجاح المبادرة الرئاسية مودة.

٢- التأكيد على أهمية الإعلان عن المبادرات الرئاسية من خلال وسائل الاتصال الحديثة والأكثر انتشاراً بين الشباب.

٣- التأكيد على أهمية الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٤- التأكيد على أهمية تدعيم الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٥- التأكيد على أهمية تدعيم الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٦- ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من الطلاب للمشاركة في المبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

٧- ضرورة زيادة اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة لتشمل الأسر التي لازالت زواجها قائماً لضمان استمراريتها.

الكلمات المفتاحية: المبادرة، المبادرة الرئاسية، المشروع القومي مودة، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

Abstract

It must be emphasized that the Egyptian family has faced and continues to face many rapid and successive challenges and problems in the current era, including the problem of divorce. which prompted the President of Egypt to assign the Ministry of Social Solidarity to prepare and implement an integrated national program to protect the Egyptian family entity (under the slogan of Mawadda), in cooperation with the Ministry of Higher Education and Scientific Research.

The current study aimed to determine the role of the social work profession from the perspective of the generalist practice in supporting and implementing the presidential initiative Mawadda to preserve the Egyptian family entity.

According to its objectives, this study belonged to the style of analytical descriptive studies. The social survey method was used with a sample, and the human field was represented by (50) individuals from social work students. The study was applied to the Higher Institute of Social Work in Kafr Saqr – Sharqiya governorate.

The most important results of the study were :

1- The social work profession has a major role in enhancing the success of the presidential initiative Mawadda.

2- Emphasizing the importance of announcing presidential initiatives through modern means of communication that are most widespread among young people .
3- Emphasizing the importance of the social aspect in family relations for the presidential initiative Mawadda for young people about to get married to preserve the entity of the Egyptian family.
4- Emphasizing the importance of strengthening the health and medical aspect of family relations for the presidential initiative Mawadda for young people about to get married in order to preserve the entity of the Egyptian family.
5- Emphasizing the importance of strengthening the legal aspect of family relations for the presidential initiative Mawadda for young people about to get married in order to preserve the entity of the Egyptian family.
6- The need to increase the number of training programs due to the strong demand from students to participate in the presidential initiative Mawadda at the Higher Institute of Social Work in Sharqia.
7- The need to expand the circle of beneficiaries of the presidential initiative Mawadda to include families whose marriages are still valid to ensure its continuity.

key words: The initiative, the presidential initiative, the national project of Mawadda, the generalist practice of social work.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يتعين التأكيد على أن البشر هم الثروة الحقيقة للأمم، التنمية البشرية ليست مجرد غايةً، بل وسيلةً للمضي قدماً في هذه الأزمان القلقة المضطربة، ويذكرنا بأننا نحن البشر، بكل تعقيداتنا وتنوعنا وإبداعنا، بما لا يدعوا مجالاً للشك بأننا الثروة الحقيقية للأمم.(تقرير التنمية البشرية:٢٠٢٢،٣).

لذا تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة على محاور رئيسة 'يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور عملية التنمية في أى مجتمع من المجتمعات، هذا ويعد العنصر البشرى المحرك الأول لعملية التنمية وهو كذلك المستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يقتضي الاستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية (Cowling:2007,46).

ولذلك يجب النظر إلى الإنسان على أنه عنصر أساسي في التنمية الدائمة فهو أداتها وهو وسيلتها في نفس الوقت فإن تنميته ليست مجرد تنمية تكنولوجية فحسب، بل أيضاً تنمية في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والأخلاقية والصحية والتعليمية، وغيرها من المجالات الإنسانية المختلفة وتعتمد، ثروة المجتمع على صحة ما يملكه من الثروة البشرية، وليست كما كانت في الماضى على قدر ما تملكه من إمكانات وموارد طبيعية (بهاء الدين : ٢٠٠٣ ، ١٥٠).

ومن ثم جاءت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية ، وذلك بوصفها أساس كل تقدم ، ولذلك عكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها بما يتفق مع متطلبات العصر ، فضلاً عن التأكيد على أن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وضمان مشاركتها في كافة مناحى الحياة (Cowling:2007,27).

هذا ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الأساسية في تحقيق التنمية المنشودة ومن ثم كان هناك اهتماماً متزايداً من مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم والتحديات التي تواجههم ولا ينطلق هذا الاهتمام من فراغ إنما جاء وفقاً لما يمثله قطاع الشباب من ثقل ديموجرافي حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣م إلى أن أعداد الشباب من سن (١٨-٢٩ سنة) في مصر طبقاً لبيانات السكان لعام ٢٠٢٣م، وصل إلى نحو ٢١.٩ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية، (٥٠,٥ ٪) ذكور ،(٤٩,٥٪) إناث من إجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية البالغ عددهم نحو(١٠٢,٣٣٤,٤٠٤) نسمة، لعام ٢٠٢٣م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:٤،٢٠٢٣).

وسيتضاعف هذا الرقم بإطراد إذا ما تم إضافة الشريحة العمرية من (١٦:١٨) سنة بوصفهم شباب المستقبل فسوف ترتفع هذه النسبة إلى ٦٩٪ من إجمالى عدد السكان البالغ (١٠٢) مليون نسمة ، وهى نسبة لا يستهان بها في الهرم السكانى لجمهورية مصر العربية.

والراصد للإحصاءات الرسمية يلاحظ دون جهد أن هناك فئة عمرية ينخرطون تحت هذه المرحلة 'تعرف باسم طلاب الجامعات أو شباب الجامعات ويمثلون قطاعاً كبيراً من السكان فقد أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٢م إلى أن هناك (٣.٥) مليون طالب من الشباب مقيدون بالتعليم العالي للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وأن هذا العدد في تزايد مستمر الأمر الذي يحتم على متخذى القرار تعظيم الاهتمام بقطاع شباب الجامعات وما يواجهها من تحديات ومشكلات(وزارة التعليم العالي : ٢٠٢٢).

كما أشارت إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن هناك حوالي(١.٢) مليار شاب تتراوح أعمارهم بين (١٥ :٢٤ سنة)، يمثلون ١٦٪ من سكان العالم، ومن المتوقع أن يرتفع أعدد الشباب بنسبة ٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:٦،٢٠٢٢).

وفي إطار ما تقدم يتضح مدى الثقل الديموجرافي الذي يمثله قطاع الشباب عامةً وقطاع شباب الجامعات خاصةً كما تشير هذه الاحصاءات الرسمية إلى حقيقة مؤداها أن هذه الشريحة العمرية يجب أن تحظى في المقام الأول باهتمام المؤسسات المجتمعية والعلماء والمتخصصين بهدف التعرف على

مشكلاتهم والتحديات التي تواجههم ووضع الحلول والمقترحات لها باعتبارهم شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية المنشودة (عليوه،السيد : ٢٠٠٤ ، ١٤٥-١٤٦).

والمدقق للنظر يلاحظ أن الأسرة المصرية في الوقت الحالي تواجه العديد من التحديات والمشكلات السريعة والمتلاحقة والتي انتشرت انتشاراً واسعاً وأصبح من المتعذر تجاهلها ، فلقد جاء عالم ما بعد الحداثة (حيث العولمة والتقدم التكنولوجى وثورة المعلومات والإتصالات ووسائل التواصل الاجتماعى) ليزيد من حدة تلك المشكلات بشكل كبير جداً ولتضيف مشكلات جديدة إلى جملة المشكلات التي تواجها الأسرة منذ أمد بعيد ، والتي كادت أن تعصف بها من كل حدبٍ وصوبٍ وتهدد بقائها واستقرارها (أبو النصر، مدحت محمد:٢٠٢٠،٧٩).

واتساقاً مع ما تقدم فالراصد يلاحظ دون جهد أن مشكلة الطلاق ارتقت مرتقاً كبيراً وزادت بشكل كبير ومطرد ، حيث أشارت الإحصاءات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة معدلات الطلاق وصلت إلى (٢٦٩٠٠٠.٨) ألف حالة طلاق خلال عام ٢٠٢٣م ، من إجمالي عدد الأسر المصرية البالغ عددها (٢٥.٨) مليون أسرة للعام الحالى ٢٠٢٣م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠٢٣،٢١).

الأمر الذى دفع السيد رئيس الجمهورية في مصر إلى تكليف وزارة التضامن الاجتماعى لإعداد و تنفيذ برنامج ومشروع قومي متكامل لحماية كيان الأسرة المصرية يحمل اسم (مودة) ، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، حيث تم رصد ارتفاع مضطرد فى أعداد حالات الطلاق مبكراً لتصل إلى (١٩٨ ألف حالة سنوياً) منذ عام ٢٠١٧م، وأن هذه الأرقام في تزايد مستمر وفقاً لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، منهم٣٨.١٪ من حالات الطلاق لم يمضى على زواجهم أكثر من ٣ سنوات، ١٥٪ منهم لم يمض على زواجهم سوى عام واحد فقط (بما يؤكد نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الأسرة لدى حديثى الزواج)(دليل تدريب طلاب المعاهد العليا والمتوسطة:٢٠٢٢،٩).

وتأسيساً على ما تقدم وانسجاماً مع الإقرار بأهمية الأسرة باعتبارها نواة المجتمع فالراصد يلاحظ دون جهد أنها قد تأثرت تأثيراً فادحاً إبان زيادة معدلات الطلاق الأمر الذي أدى إلى تهديد كيان الأسرة المصرية قاطبةً وتأثرها بشكل واضح وملحوظ نتيجة للإرتفاع المطرد لمعدلات الطلاق سنوياً ليصبح هناك جملة تحديات كبيرة وهائلة يفرضها الواقع المعيش تقف حائلاً وتهدد كيان الأسرة المصرية من كل حدبٍ وصوب وتؤدى لتصدعها في ظل زيادة معدلات الطلاق غير المسبوقة، الأمر الذي يتطلب العمل الجاد والدؤوب من قبل الباحثين والمتخصصين والقائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية لإيجاد السبيل ولوضع آليات وبدائل سريعة وآمنة تتوافق وطبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات جديدة تتطلب العمل بكل قوة للتخفيف من حده ظاهرة الطلاق، ليصبح هناك تحديات جديده قد طرأت

على الأسرة المصرية وتهدد كيانها لم تعهدها من قبل لُتضاف إلى جملة التحديات الراهنة والتي تواجهها منذ أمد بعيد الأمر الذي يتطلب التدخل الحاسم والسريع لمواجهة تلك التحديات وهذا ما تصبوا إليه الدرسة الراهنة.

ومن خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير الطلاق بصفةٍ عامة ومتغير كيان الأسرة بصفة خاصة وكذلك التي تناولت موضوع المبادرات الرئاسية بصفة خاصة يمكن طرح هذه البحوث والدراسات في ضوء المحاور التالية:

المحور الأول: البحوث والدراسات التي تناولت متغير الطلاق بصفة عامة ومتغير كيان الأسرة بصفة خاصة

فقد أشارت **دراسة طه حسين حسن ١٩٩٩م** إلى أن هناك دوراً بالغ الأهمية للإعلام في دعم كيان الأسرة خاصة في ظل التحديات التي تواجهها مجتمعاتنا في ظل النظام العالمي الجديد العولمة وأوصت الدراسة بأهمية اعتماد البرامج الموجهة للأسرة على تقويم مشاعر الحب والانتماء الأسري وتعميق الاحساس بالمسئولية لدى جميع أفراد الأسرة(حسن،طه حسين:١٩٩٩).

وقد أكدت **دراسة محمد الدسوقي ٢٠٠٩م** على أن هناك مسؤولية واقعة على المرآه فى دعم كيان الأسرة باعتبارها العمود الفقري وهي كربان السفينه في البحر اللجي لا يغفل عن حمايتها من جميع الأخطاء وأوصت الدراسة بأهمية إعداد المرآة لحماية الأسرة لدعم كيانها في ظل التحديات المعاصرة التي تهددها (الدسوقي، محمد: ٢٠٠٩).

فقد **أشارت دراسة جمال سعد حاتم ٢٠١٤م** إلى أن الطلاق وحش مفترس يهدد كيان الأسرة وأن هناك معدلات كارثية للطلاق فقد ارتفعت معدلات الطلاق حتى أصبحت مصر في مرتبة متقدمة من ٧٪ إلى ٤٠٪ خلال الخمسين عاماً الماضية، مما يعني وقوع حوالي ٢٤٠ حالة طلاق يومياً، بواقع حالة طلاق واحده كل ٦ دقائق ووصل عدد المطلقات في مصر حوالي ٢.٥ مليون مطلقة تقريباً وفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة عن مركز معلومات دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء في دراسته عن تفسخ العلاقات الأسرية وانهيار الروابط العائلية وأوصت الدراسة بضرورة بحث ظاهره الطلاق من كافة جوانبها حيث إنها ارتقت مرتقاً صعباً من أجل الحفاظ على كيان الأسرة المصرية(حاتم، جمال سعد:٢٠١٤).

كما أفادت **دراسة حسين خلف الله، لبصير عبد الله ٢٠٢٢م** بأن للطلاق أسبابه وأثاره على الأسرة والمجتمع وأكدت الدراسة على أن ظاهرة الطلاق ظاهرة خطيرة تهدد أمن الأسرة والمجتمع وله خطورته الاجتماعية وأوصت الدراسة بضرورة دراسة أسبابه وأثاره على الأسرة والمجتمع ومحاولة إيجاد

حلول تقلل من انتشاره وتعالج الآثار المترتبة عليه بالنسبة للأسرة والمجتمع (خلف الله، حسين، عبدالرزاق، لبصير:٢٠٢٢).

كما أوضحت **دراسة علاء خيري ٢٠٢٢م** أن الطلاق يهدم كيان الأسرة والمجتمع وأن سوء اختيار كلاً من الزوجين للأخر من أكثر الأسباب المؤدية لذلك وأوصت الدراسة بأهمية الحد من معدلات الطلاق للحفاظ على كيان الأسرة والمجتمع من الانهيار(خيري،علاء:٢٠٢٢).

المحور الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت متغير المبادرات الرئاسية

كما أكدت **دراسة وصفي عاشور أبوزيد ٢٠٠٩م** التي أجريت حول التدابير الوقائية لحفظ كيان الأسرة وأكدت الدراسة على أهمية تكوين الأسرة الصالحه لأنها تعتبر بمثابة الثمرة الحقيقية لإيجاد الإنسان الصالح وأوصت الدراسة بأهمية الأخذ بالتدابير الوقائية من أجل الحفاظ على كيان الأسرة(أبوزيد، وصفى عاشور:٢٠٠٩).

كما أوضحت **دراسة J.F.Zaff&et.al 2015** التي أجريت حول المبادرات المجتمعيه لتنمية الشباب بشكل إيجابي وأكدت الدراسة علي أن المبادرات المجتمعية الشاملة توفر سبلاً واعده لدعم التطور الإيجابي لجميع الشباب وأوصت الدراسة بضرورة دراسة تأثير المبادرات المجتمعية وفعاليتها لدى الشباب لدعم تطورهم بشكل إيجابي في شتى المجالات(J.F.Zaff&et.al:2015).

كما أشارت **دراسة Mulugeta Derible Domota 2019** إلى آثار الطلاق على حياة الأسر وأكدت الدراسة على أن الطلاق من القضايا الاجتماعية التي تسبب ضغوطاً رئيسه على حياة الأفراد وتسبب في حدوث العديد من العواقب السلبية على الصحة العقلية والبدنية لجميع أفراد الأسرة وأوصت الدراسة بأهمية دراسة أسباب الطلاق للعمل على الحفاظ على كيان الأسرة(Domota:2019 , Mulugeta Derible).

كما أوضحت **دراسة هيئة التحرير لمجلة المال والتجاره ٢٠٢١م** التي أجريت حول المبادرات الرئاسية وحقوق الانسان حيث أكدت الدراسة على أن مصر شهدت خلال السنوات القليلة الماضية إطلاق عدد من المبادرات في مختلف المجالات ترفع جميعها شعار المواطن أولاً وإنها تهتم في المقام الأول بتوفير حياة كريمة للمصريين من حيث المعيشة اليومية والمسكن الآمن والرعاية الصحية إلى جانب التعليم وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة تحديات المستقبل وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المبادرات الرئاسية لكونها حق أصيل من حقوق الانسان(هيئة التحرير: ٢٠٢١).

فقد أشارت **دراسة نسرين حسام الدين ٢٠٢٢م** إلى إلقاء الضوء حول المبادرات الرئاسية خاصةً الموجهة للمرآة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر٢٠٢٣، من خلال رصد المحتوي الإعلامي النصي والمصور للمبادرات الرئاسية الموجهة للمرآة في مجالات الصحة والتمكين

الإقتصادي والتحول الرقمي ، وأكدت الدراسة على أن مبادرة الست المصرية صحة مصر تصدرت المرتبة الأولى من حيث اهتمام القنوات التلفزيونية من حيث متابعتها وعرضها(حسن، نسرين حسام الدين:٢٠٢٢).

المحور الثالث: البحوث والدراسات التي تناولت متغير دور الخدمة الاجتماعية والمبادرات المجتمعية والرئاسية

فقد استهدفت **دراسة عصام بدري أحمد محمد ٢٠٢٢م** اختبار برنامج التدخل المهني لطريقه تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وأوصت الدراسة بأهمية تنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات الرئاسية الموجهة لهم(محمد، عصام بدرى:٢٠٢٠).

وقد أفادت **دراسة مدحت محمد أبو النصر ٢٠٢٣م** التي أجريت حول ماهية المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية لإلقاء الضوء على ماهية المبادرات بصفة عامة والمبادرات المجتمعية بصفة خاصة من حيث التعريف والأنواع والأهداف والأهمية والمبادئ والأطراف ومراحل العمل بالمبادرات وعوامل فشلها ونجاحها وتوضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المبادرات المجتمعية وأوصت الدراسة بأهمية دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل المبادرات الرئاسيه في المجتمع المصري(أبو النصر، مدحت محمد:٢٠٠٣).

وباستقراء وتحليل البحوث والدراسات السابقة يمكن للباحث أن يحدد موقف الدراسة الراهنة منها على النحو التالي:

١- اتفقت العديد من البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة إلى أن ظاهرة الطلاق من المشكلات التي إرتقت مرتقاً صعباً في السنوات الأخيرة وأن هناك معدلات كارثية لنسب الطلاق وأصبحت الأكثر خطورة وتهدد كيان الأسرة المصرية، مثل دراسة(جمال سعد حاتم ، Mulugeta Derible Domota).

٢- اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية الحد من معدلات الطلاق للحفاظ على كيان الأسرة مثل دراسة (علاء خيرى ،حسين خلف الله ،لبصير عبد الله، وصفى عاشور أبوزيد).

٣- اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية المبادرات الرئاسية والمجتمعية في الحفاظ على كيان الأسرة ، مثل دراسة (محمد الدسوقى ، طه حسين حسن، نسرين حسام

الدين ، هيئة التحرير لمجلة المال والتجارة ، مدحت محمد أبو النصر، عصام بدري أحمد (J.F.Zaff&et.al،

٤- اختلفت الدراسة الراهنة مع البحوث والدراسات السابقة لتلقي الضوء على دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة.

٥- اختلفت الدراسة الراهنة مع البحوث والدراسات السابقة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من خلال دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٦- اختلفت الدراسة الراهنة عن البحوث والدراسات السابقة في تناول دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة ، حيث يؤدي ذلك حسبما ورد في بعض الأطروحات السابقة إلى ضرورة الوقوف على طبيعة التحديات التي تهدد كيان الأسرة المصرية حالياً إبان الزيادة الملحوظة والمتسارعة لنسب الطلاق بجمهورية مصر العربية، الأمر الذي يتطلب الوقوف على طبيعة تلك التحديات التي تواجه الأسرة المصرية برمتها وطبيعة ما فرضته المرحلة الراهنه من أزمات متلاحقة ومتتابعة ومتسارعة عصفت بكيان الأسرة المصرية من كل حدبٍ وصوبٍ لتكون المبادرة الرئاسية مودة هي الملاذ الوحيد والحل السريع والآمن للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ويتماشى مع متطلبات وطبيعة المرحلة الراهنة وما فرضتة من تحديات تفوق قدرات وإمكانات الأسرة المصرية ، واستجابة لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية إلى تكليف وزارة التضامن الاجتماعى لإعداد و تنفيذ برنامج قومى متكامل لحماية كيان الاسرة المصرية (مودة) ، بالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

إلا أن تناول الباحث للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بقضية الدراسة الراهنة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عادت على الباحث بالفائدة في نواحي متعددة منها الإهتداء إلى مصادر ومراجع ودراسات وبحوث وأدبيات تتعلق بطبيعة الدراسة الراهنة ساعدت الباحث في صياغة المشكلة البحثية الراهنة وأهداف البحث وتساؤلاته وتحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة ،... وتأسيساً على ما تقدم تأتي الدراسة الراهنة لتؤكد علي أهمية التركيز على دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

هذا ويتعيين التأكيد على أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي يمكنها التفاعل مع العديد من الأنساق المختلفة وتسعى إلى مساعدة الإنسان على استثمار ما لديه من إمكانات وقدرات فضلاً عن إنها تهتم بأساليب الممارسة التي تستند إلى المشاركة وتقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المعرضة للخطر، بالإضافة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتميز عن غيرها من المهن بخاصية التدخل المهني في تفاعلها مع النسق المستهدف ومن ثم يمكن الاعتماد على المعطيات النظرية لإستراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية لتدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

ولذلك فإنه يجب على الممارسين للخدمة الاجتماعية إذا ما أرادوا التمسك بالتزاماتهم والعمل على إشباع احتياجات العملاء، أيضاً التمسك بالدقة والواقعية كما أنه يجب التعرف على طبيعة المشكلات والمخاطر التي يعاني منها عملاءهم.

وتأسيساً على ذلك فإن تدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة أصبح ضرورة حياتية تفرضها منظومة القيم الاجتماعية السائدة ويأتي ذلك من منطلق أن الأسرة المصرية تتعرض للعديد من المخاطر في ظل الارتفاع غير المسبوق لمعدلات الطلاق مؤخراً ولها العديد من الاحتياجات الأساسية التي لا يمكن أن تستطيع أن تستمر بدونها في القيام بوظيفتها داخل المجتمع وفي ذات الوقت فإن أعداد الأسر المصرية، تمثل ثقلاً ديموجرافياً واضحاً في الهرم السكان لا يمكن تجاهلهم ولذلك فإن لهم احتياجات مختلفة تحتاج إلى إشباع كافٍ والقيام بذلك من جانب بعض الجهات المعنية يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع ويتواكب ذلك مع ما أكدت عليه استراتيجية الأمم المتحده عام ١٩٩٠م والمتضمنة ضرورة تجاوب عملية التنمية مع الاحتياجات المجتمعية حتى يمكن إدماج كافه الفئات في التنمية المنشودة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية.

واتساقاً مع ما تقدم يؤكد الباحث على أن الخدمة الاجتماعية تعد من المهن التي تتميز بخاصية التدخل المهني فضلاً عن تعاملها مع الإنسان في شتى صوره، بالإضافة إلي ذلك فإن هناك العديد من الاستراتيجيات العلمية الحديثة والمعاصرة والتي يمكن للخدمة الاجتماعية الاستفادة منها والاستناد إلى ما انطوت عليه من معطيات نظرية ومنطلقات فكرية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التدعيم حيث 'تعد استراتيجية التدعيم من الاستراتيجيات العلمية الحديثة والمعاصرة فى الخدمة الاجتماعية ، حيث'يعد مفهوم التدعيم من المفاهيم بالغة الأهمية فى الكتابات الحالية فى الخدمة الاجتماعية، حيث يتم التدعيم ويهتم مباشرة بالتعامل مع الأفراد والجماعات ومساعدتهم على تحسين ظروفهم الحياتية، ومن هنا يمكن الاستناد إلى استراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية لتدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

ونظراً لطبيعة مشكلة الدراسة الراهنة ومقتضيات الكتابات العلمية السابقه فإن هذه الدراسة تستند في منظومتها الفكرية وسياقاتها النظرية إلى استراتيجية التدعيم لتحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي "ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ؟"

ثانياً:مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم المبادرة الرئاسية

مفهوم المبادرات'تعرف بأنها متلازمة سلوك تؤدي إلى قيام شخص ما باتباع نهج نشط ومبتكر في أهداف العمل والمهام ويستمر في التغلب على الحواجز والصعوبات ويترتب عليه أن البيئة يتم تغييرها من قبل الفرد والمجتمع (Fay, Doris, Frese, Michael:2001,45).

كما 'تعرف بأنها مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي وغالباً ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة وتتبناها في كل مراحلها، وفي الوقت نفسه تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة، مع التنوع في استخدام وسائل الاتصال بالجمهور (Benoit, William:2014,733).

ويقصد بالمبادرات في الدراسة الحالية بأنها:

١. المبادرات الرئاسية التي أطلقتها الدولة المصرية.
٢. وأعلن عنها رئيس الجمهورية أو المسئولون وتبني جميع الإجراءات الخاصة بها.
٣. وتشمل برامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة قابلة للتطبيق وتعمل على تحقيق أهداف الجهات التي تطلقها.
٤. سواءً كانت الحكومة أو مؤسسات أو أفراد.
٥. وتسهم في أن يكون لها مردوداً إيجابياً على المواطنين المستفيدين خاصةً الشباب من مجالات المبادرات المتنوعة.

٢- تعريف المشروع القومي "مودة"

هو مشروع يهدف إلى الحفاظ على كيان الأسرة المصرية من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج بالمعارف والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة، وتطوير آليات الدعم والإرشاد الأسري، وفض المنازعات بما يسهم في خفض معدلات الطلاق.

ويهدف هذا المشروع إلى رفع الوعي بين الشباب في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٥ عاماً، ودعمهم بالمعارف والمهارات الحياتية اللازمة لتكوين الأسرة، في إطار من التفاهم والحوار البنّاء والاحترام المتبادل والمعرفة الكاملة لاحتياجات الطرف الآخر وتوزيع الأدوار داخل الأسرة واحتواء المشكلات والاختلافات (دليل مبادرة تدريب طلاب المعاهد العليا والمتوسطة:٢٠٢٢،٨).

ثالثا: أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه "**تحديد أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية**".

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهدافاً فرعية مفادها ما يلي:

١-تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.

٢- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.

٣- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الصحى والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.

٤- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الشرعى في العلاقات الزوجية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.

٥-اقتراح آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

رابعاً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأسباب التالية:

١-شغلت قضايا الشباب بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة مرتبة متميزه في سلم الأولويات على المستوى المحلي والدولي باعتبار أن جميع الدول التي تقدمت وحققت طفرة إقتصادية هائلة وغير مسبوقة كانت من باب الإهتمام بالشباب والأسرة.

٢-احتلال قطاع الشباب بجمهورية مصر العربية من الطلاب شباب الجامعات حوالي ثلثي الهرم السكاني من تعداد السكان في مصر فهم نصف الحاضر وكل المستقبل ورجال الغد وعماد الوطن والأمل المنشود لتحقيق الرقي والتقدم والإزدهار لمستقبل البلاد وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية الأخيرة لعام ٢٠٢٣م الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الأمر الذي يدعو المتخصصين في كافة التخصصات بتوجيه المزيد من الدراسات حول هذه الفئة وما يواجهها من تحديات ومشكلات.

٣- الإرتفاع المضطرد بنسب كارثية فى لأعداد حالات الطلاق لتصل إلى (٢٥٤.٠٠٠) حالة طلاق خلال عام ٢٠٢٣م ، من إجمالي عدد الأسر المصرية البالغ عددها (٢٥.٥) مليون أسرة للعام الحالى ٢٠٢٣م ، وفقاً لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية في هذا الصدد.

٤-عوامل التغير الإجتماعي والإقتصادي التي يمر بها المجتمع من كل حدبٍ وصوب والأزمات السريعة والمتلاحقة وما صاحبها العديد من المتغيرات الإجتماعية وعلاقتها بتهديد واستقرار كيان الأسرة فدق ناقوس الخطر مبكراً على المجتمع المصري ولينذر بأن هناك مخاطر كبيرة وهائلة تستوجب التدخل السريع من جانب الجهات المعنية بالدولة للحفاظ على كيان الأسرة.

٥-الكشف عن نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الأسرة لدى حديثى الزواج ،على قطاع الشباب عامةً والأسرة المصرية خاصةً وما ترتب عليه من أضرار كبيرة وهائلة وهو ما يكلف المجتمع عبئاً اقتصادياً حقيقياً 'يضاف إلى جملة مشكلاتنا المعاصرة والمستعصية والتي تتطلب حل حاسم وسريع.

٦-تركز هذه الدراسة على دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لتدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ، إيماناً من الباحث بأهمية هذه المبادرة ، ولكون الباحث أحد المدربين والمنسقين بالمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

٧- في حدود علم الباحث لا توجد دراسات عديدة في الوقت الحالي تناولت دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة، خاصةً فيما يتعلق بتدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة الحالية انطلاقاً من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

٧- يمكن أن تثري هذه الدراسة الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية عامةً ومجالات الخدمة الاجتماعية خاصةً من خلال تحديد أدوار الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لتدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

خامساً : تساؤلات الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيس مؤداه "**ماهى أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ؟**"

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعيه مفادها ما يلي:

١-ما أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج ؟

٢- ما أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج ؟

٣- ما أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الصحى والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج ؟

٤- ما أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الشرعى في العلاقات الزوجية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج ؟

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

استراتيجية التدعيم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

١-مفهوم التدعيم

يتعين التأكيد على أن مفهوم التدعيم من المفاهيم التي لاقت رواجاً في الكتابات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية ولذلك تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت التدعيم بوصفه عملية منح القوة وذلك للأشخاص العاملين في مختلف المجالات الاجتماعية وذلك بهدف زيادة أدائهم مع إمكانية قياس العائد النهائى لعملية التدعيم(Bow, Rowlands:1996,88).

وقام كلاً من كربيس، وبراون Kurpius& Brown بتعريف التدعيم على أنه جزء من الدفاع في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك بوصفه عملية يمكن من خلالها تقوية أداء الفرد وذلك في ضوء التركيز على إكسابه المهارات المواتية لذلك مع مساعدة الفرد على تصحيح القرارات التي قد تحول دون ذلك(Duane Brown, Kurpuis J:1998,7)

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول بأن، التدعيم كاستراتيجية تهدف إلى زيادة قدرات الناس وتسهيل طرق الحصول على الخدمات الاجتماعية المتاحة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال (Gladstone, David:1995,297):

١. منحهم فرصاً لتحصيل التعليم والمعرفة واكتساب المهارات اللازمة لتحقيق ذلك.
٢. منحهم فرصاً للاستفادة من اكتساب المعرفة والمهارات في الحصول على الموارد والإمكانات المنشودة.
٣. مساعدتهم على اكتساب الخبرات المهنية والتي تدعم أدائهم في المرحلة الحالية والمستقبلية.

فهناك من ينظر إلى التدعيم على أنه يعنى إكتساب القدرات والمهارات المرتبطة بصنع القرارات التي يتفق عليها سكان المجتمع ويشاركوا في وضعها، كما إنها تتضمن تنمية القدرات والمهارات الفردية بين أفراد المجتمع وتساعدهم على الاستفادة من ذلك.(Hardy& et al:2004.17)

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة حول مفهوم التدعيم يمكن تعريف مفهوم التدعيم في الدراسة الحالية على أنه استخدام المعطيات النظرية لاستراتيجية التدعيم وذلك لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية في الجوانب التالية:

١- تدعيم المعارف المهنية اللازمة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وذلك فيما يتعلق بالأنساق التالية:

أ) الشباب المقبلين على الزواج.ب) الأسر المصرية.

جـ) فريق العمل. د) المؤسسات المماثلة.

٢- تأكيد القيم المهنية اللازمة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وذلك للعمل مع الأنساق التالية:

أ) الشباب المقبلين على الزواج.ب) الأسر المصرية.

جـ) فريق العمل. د) المؤسسات المماثلة.

٣- تدعيم المهارات المهنية واللازمة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وذلك لتدعيم المهارات التالية:

أ) مهارة حل المشكلة. ب) مهارة الاتصال.

ب) مهارة التنسيق. جـ) مهارة إدارة الوقت.

د) مهارة التخطيط. هـ) المهارة في التقييم.

٢-أهداف استراتيجية التدعيم :

تسعى استراتيجية التدعيم إلى التأكيد على الجهود المرتبطة بالعاملين بقدر المستطاع وذلك بهدف تنمية معارفهم وإكسابهم المهارات اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة التي يعملون بها، ذلك الأمر الذي يعكس مدى ارتباط استراتيجية التدعيم بمهنة الخدمة الاجتماعية على اعتبار أن الهدف الأساسي لهذه المهنة هو مساعدة العملاء على زيادة قدرتهم لمواجهة المواقف المختلفة، وهنا يتضح أيضاً ارتباط هذه الاستراتيجية بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، حيث إنها تركز على ترجمة أهدافها إلى تكتيكات يسهل الاستفادة منها(جاد الله، محمدعرفات:٢٠٠٥،١٢٩).

ويتم التدعيم من خلال التركيز على إكساب الأشخاص العاملين في المنظمات الطوعية المعارف والمهارات والتي تؤدى إلى بناء قدراتهم وزيادة خبراتهم في الاستفادة من الموارد المتاحة بالطرق المختلفة مع توظيفها التوظيف الأمثل لصالح النسق المستهدف (المستفيدون من خدمات المنظمة).

٣-تكتيكات استراتيجية التدعيم :

يستخدم الممارس العام في ضوء استراتيجية التدعيم عدة تكتيكات ليدعم بها عمله بغية الوصول إلى الأهداف المرغوبة وتتلخص هذه التكتيكات فيما يلي (جاد الله، محمدعرفات:٢٠٠٥،١٢٩):

١- تحمل المسئولية الذاتية.

٢- زيادة القدرة على القيام بالأدوار وأدائها.

٣- تدعم الخبرات الإيجابية.

٤- الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة.

٥- المعرفة بالمؤسسات المماثلة والاستفادة منها.

٦- تعزيز القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية.

٧- زيادة المعارف المهنية المرتبطة بطبيعة التعامل مع الأنساق التالية:

أ) الشباب المقبلين على الزواج.ب) الأسر المصرية.

جـ) فريق العمل. د) المؤسسات المماثلة.

ومن خلال هذه التكتيكات والعمليات كأهداف فرعية يمكن تحقيق الأهداف الأساسية لاستراتيجية التدعيم في الدراسة الراهنة وهى دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ويتم تحقيق ذك من خلال ترجمة هذه التكتيكات كخطط مرحلية وعملية لكى يتمكن الممارس العام في النهاية من إنجاز أهدافه الذى يتدخل من أجل تحقيقها وفي أثناء ذلك لابد أن يتم إكساب الممارس العام

العديد من المعارف والمهارات والخبرات التي تؤدى إلى إنجاز الأهداف المحددة سلفاً وقياس أثر ذلك على النسق المستهدف (الشباب المقبلين على الزواج).

٤-متطلبات فعالية استراتيجية التدعيم لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة :

يتطلب تحقيق الأهداف التي تسعى استراتيجية التدعيم لتحقيقها الاهتمام بالقضايا التالية:

أ- ضمان مساندة المجتمع المحلى

ويتعلق هذا العنصر بالأوضاع المجتمعية والتي لها ارتباط مباشر بإمكانية الاستفادة من المعطيات النظرية لاستراتيجية التدعيم وخاصة في تحريك المجتمع وإثارة اهتمامه حول بعض القضايا محل الاهتمام كقضية ارتفاع معدلات الطلاق، ومن ثم لابد من تكاتف الجهود والتعاون الجاد لمواجهة هذه الظاهرة وذلك بدءً من المساندة الحقيقة للجهود التي يبذلها الممارس العام، ولذلك يجب على المجتمع أن يتفهم ما يلى (Payne , Malcolm:1995,189):

- أن المجتمع لديه مسئولية كاملة لحل مشكلاته.
- أن الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون الخبرة والتي تساعدهم على معاونة المجتمع وتحمل وإنجاز مسئولياته.
- علاج كافة المشكلات التي قد تحدث نتيجة للتعامل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

ب- ضمان مساندة الجمعيات الطوعية المماثلة وذلك لتعظيم الاستفادة منها بالشكل المطلوب

والجمعيات الطوعية المماثلة لكى تكون فاعلة لابد وأن يكون لديها القدرة على تحقيق ما يلى(Fowler, Alean:1997,97). عدد كبير من التوازنات ويشمل:

- تحقيق التوازن بين قيم المجتمع ومعلوماته وخبراته وبين الموارد والقوى النسبية للعوامل الخارجية التي تؤثر عليه.
- تحقيق التوازن بين العملية الإنسانية أي الجانب المعنوي وبين الجانب المادي الملموس عند التعامل مع المستفيدين من تقديم الخدمات.
- تحقيق التوازن بين القدرات المادية والتنظيمية للمجتمع والأبعاد التي يهتم بها التدعيم لتحقيق الأهداف المنشودة والمرغوبة.
- تحقيق التوازن بين المستوى المحلى والمستوى القومي وزيادة المستويات البينية مع ضمان التزاوج المباشر بين العمل مع الجماعات القاعدية في المجتمع.

جـ- ضمان الاستفادة من البرامج المقدمة

ويمكن القول بأن تعظيم الاستفادة من البرامج المقدمة يتم من خلال استخدام الجمعيات الطوعية للمعلومات والاتحادات المحلية لمساعدة العاملين على التوظيف الأمثل للبرامج المقدمة وخاصةً إذا ما تعلقت هذه البرامج بطبيعة الخدمة المقدمة والنسق المستفيد من هذه الخدمة.

ولذلك يجب التركيز على الجوانب الثلاثة السابقة والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف استراتيجية التدعيم لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، خاصةً إذا تم ضمان مساندة المجتمع المحلى الأمر الذى يسهل الحصول على الموارد والمشاركة المتكاملة من جانب المجتمع فضلاً عن ضمان مساندة الجمعيات الطوعية الأخرى المماثلة على المستويين الأفقي والرأسي وذلك لضمان تجويد الخدمات المقدمة وتسهيل فرص الحصول عليها، الأمر الذى يؤدى إلى تعظيم وتعميم فرص الاستفادة للشباب المقبلين على الزواج من خدمات المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالإضافة إلى ضمان الاستفادة من البرامج المقدمة بالفعل.

٥-أدوار الممارس العام في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية :

فيما يلي عرض لأهم هذه الأدوار وإمكانية تحقيق الاستفادة منها في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية:

أ-دور الميسر Facilitator

لكي يقوم الممارس العام بدور الميسر والمسهل للحوار والمناقشات يجب عليه القيام ببعض الأنشطة ومراعاة بعض الاعتبارات التالية (هلال، محمد عبد الغنى:٢٠١٠،٢٣):

- مساعدة فريق العمل على التعمق في الحوار والإلمام بجانبه.
- مراعاة مساعدة الناس على تنمية قدراتهم على الحوار الجيد.
- يدير الحوار بدقة مما يساعد على زيادة دافعية الناس على الحوار والتحدث عن رغباتهم ومحاولة الوقوف عليها.
- أن يقل دور المسهل عندما يشعر أن خبرات ومهارات المستفيدين قد تطورت بالشكل المنشود.

الممارس العام يمكن أن يستخدم دور الميسر في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة وذلك من خلال التركيز على الجوانب المعرفية وتنمية معارفهم المهنية المرتبطة بطبيعة التعامل مع الشباب المقبلين على الزواج وتدعيم ذلك من خلال الأنشطة التي تتطلبها مبادرة مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

ب-دور المستشار:

وتتحدد الجوانب التي يسهم فيها الممارس العام كمستشار في الجوانب الثلاث التالية (عبد اللطيف، رشاد أحمد:٢٠٠٥،٩٩):

أ) استشارة فردية: تهتم بتقديم خدمات للعملاء وذلك بالتعاون مع إدارة المؤسسة لتقدير حجم ونوعية هذه الخدمات.

ب) استشارة خاصة بالعمل مع المؤسسة ككل أو تصميم البرامج وتتضمن العمل مع الإدارة والموظفين، التعرف على اللوائح والسياسات الخاصة بالمؤسسة والإجراءات المتبعة في تقديم الخدمات.

ج) الاستشارة في مواقف خاصة أو محددة من جانب المؤسسة مثل تحليل برامج معينة تزويد المؤسسة للقيام بها أو العمل مع قضايا محددة سلفاً ويكون الدور الاستشاري هنا منصباً على إجراءات التنفيذ ووضع جدول زمنى لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة.

يمارس الممارس العام دور كمستشار من خلال تقديم المشورة أو الاستشارة عن الأماكن التي يمكن الاستفادة من خدماتها وأساليب الاستفادة منها وتقديم المشورة التي يمكن من خلالها تحسين مستوى الخدمات وتجويدها وكذلك لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة ولذلك فإن دور المستشار يكون أكثر أهمية في تنمية المعارف العلمية والنماذج المتخصصة في المشورة الفنية مع إمكانية القيام بالدورات التدريبية اللازمة للشباب المقبلين على الزواج وتدريبهم على الاستفادة من الاستشارة المهنية.

جـ-دور المدرب:

يتضح دور المدرب في نقل وتوصيل المعارف وإمكانية ترجمتها إلى نمط من السلوك الفعلي في التعامل مع طبيعة المهام المنوطة، وليس بذلك فحسب بل يتضح دور المدرب أيضاً في إكساب وتعليم المهارات والخبرات المتنوعة والتي يمكن من خلالها تدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة مع الشباب المقبلين على الزواج، ويتضح ذلك في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على الإلمام الشامل بالمعارف المهنية وزيادة القدرة على تطبيق هذه المعارف والمعلومات وزيادة المهارات واكتساب الخبرات المرتبطة بدور الممارس العام (جاد الله، محمدعرفات:٢٠٠٥،١٢٩).

د-الوسيط: Mediator

يعمل الممارس العام على توصيل نسق الشباب المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة إلى الموارد في المجتمع المحلى فهو يتعرف أولاً على احتياجات نسق الشباب، ويستفيد من معارفه وخبراته بما هو موجود في المجتمع المحلي من خدمات والمؤسسات التي تقدمها ويعمل على ربط الشباب المقبلين على الزواج بهذه الموارد المتاحة التي يحتاجون إليها (سليمان، حسين حسن& وآخرون:٢٠٠٥،٣٨).

يتضح دور الممارس العام كوسيط في تحقيق التعاون والترابط بين الأخصائيين المدربين بالمشروع القومي مودة والعاملين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية وبين الأنساق الأخرى كالنسق المستفيد من تقديم خدمات المبادرة الرئاسية مودة ويتم ذلك من خلال التعاون والاتصال المباشر. ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة التي يتضمنها دور الوسيط في إحداث التغيير المطلوب في الأنساق المختلفة وذلك في ضوء الحصول على المعلومات اللازمة والتي تساعد الممارس العام من تأدية أدواره بكفاءة، فضلاً عن إمكانية مساعدة الشباب المقبلين على الزواج على الاستفادة من المبادرة الرئاسية مودة والخدمات التي تقدمها لهم.

هـ-دور المرشد:

حيث يعمل الممارس العام على توصيل خبراته لأعضاء المنظمة وذلك من خلال التوجيه والإرشاد بما يساعد أعضاء المنظمة على اختيار وتحديد الاتجاه والوسيلة المناسبة لتحقيق الأهداف المتفق عليها، مع مراعاة العوامل المؤثرة على تحقيق الأهداف (هلال، محمد عبد الغنى:١٩٩٤،١١٦).

يمكن ملاحظة أن دور المرشد للممارس العام يتفق مع الهدف الأساسي لاستراتيجية التدعيم والذي يركز على إعطاء الفرص لكسب المزيد من المعارف والخبرات الكافية حول طبيعة العمل في المنظمة ككل، الأمر الذي يحقق أهدافها المنشودة، وبناءً على ذلك يتضح لنا أهمية دور المرشد في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة مع الشباب المقبلين على الزواج وذلك من خلال تقديم الإرشاد وتقديم الخبرات وكيفية الاستفادة من هذه الخبرات أثناء التعامل مع الشباب المقبلين على الزواج خاصةً أن هؤلاء الشباب يحتاجون إلى خبرات متنوعة ومعارف متجددة وذلك لإمكانية التعامل معهم بنجاح، وقياس عائد ذلك على الشباب أنفسهم بوصفهم النسق المستهدف.

و-دور الإداري: Administrator

حيث يتحدد دور الممارس العام من خلال مجموعة المهام التي يكلف بها عند شغله لأحد المراكز الإدارية بأي مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي ترتبط بدوره كمدير للمؤسسة أو قائد يحقق التفاعل بين العاملين بها وما يرتبط بها من مهام من التخطيط، صنع القرار، الاتصال، الرقابة، التمويل، التنظيم، مما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة (النوحي، عبد العزيز فهمي:٢٠٠١،٩٦).

يعتبر دور الممارس العام كإداري مهم وضروري لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة وذلك من خلال الإلمام بالنواحي الإدارية في العمل والسعي إلى التنسيق في تقديم الخدمات والاتصال بالجهات التي يمكن الاستفادة من خدماتها سواءً على المستوى الرأسي أو المستوى الأفقي، الأمر الذى يحقق النتائج المرجوة، فضلاً عن إمكانية إكساب الممارس العام خبرة جديدة مرتبطة بتناول نواحي إدارية ومعرفة تأثيرها على تجويد وتحسين الخدمات المقدمة للشباب المقبل على الزواج والأنساق الأخرى

كفريق العمل بوصفه من الأنساق ذات الأهمية في العمل مع الشباب المقبلين على الزواج، والجدير بالذكر أن دور الممارس العام كإداري لا يقتصر فقط على التحديد والتنسيق للأعمال الإدارية بل يتعدى ذلك في إكساب أعضاء المنظمة الخبرة الكافية للتعامل فيما بعد بالنواحي الإدارية وكيفية توظيفها لصالح العمل.

سابعاً: الاطار المنهجي للدراسة :

١- نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها فإن الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة من كافة أبعادها.

٢- المنهج المستخدم :

اتساقاً مع نوع الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من الطلبة الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلاله إلى نتائج أكثر صدقاً حيث يمكن استخدام أدوات تعطي نتائج أكثر صدقاً على الجوانب التي تتضمنها مشكلة الدراسة.

٣- مجالات الدراسة :

(أ) المجال البشري :

حصر بالعينة للطلبة الملتحقين بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وعددهم (١٠٠) طالب وطالبة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الأصلى من (٢٠٠) طالب وطالبة الملتحقين بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية.

إطار المعاينة: يتكون من طلبة المعهد العالى العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مودة وعددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وتم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- من أوائل الطلاب الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية، وتم اخطار وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بهم.
- من أكثر الطلاب تفاعلاً مع الباحث أثناء انعقاد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية.

- من أكثر الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة دون غيرهم في القياس البعدى للدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية.
- هم الطلبة المقيدون بالعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر–الشرقية.

(ب) المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر بمحافظة الشرقية.

مبررات اختيار المجال المكانى:

١–وقع اختيار الباحث على المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية ، تم اخطار المعهد رسمياً من وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بضرورة مشاركة المعهد في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٢–لكون الباحث أحد المنسقين المرشحين من المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرصقر–الشرقية، للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية لدى وزارة التعليم العالى.

٣–قام الباحث بإجراء العديد من الدورات التدريبية وورش العمل للشباب المقبلين على الزواج بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر– الشرقية، بناءً على توجيهات وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

٤–لكون الباحث يعمل عضو هيئة تدريس بذات المعهد محل الدراسة والتطبيق.

(ج) المجال الزمني :

لقد استغرقت هذه الدراسة ما يزيد عن ستة أشهر ، بدأ الباحث فيها من نهاية شهر يناير وحتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٣م ، وذلك بشقيها النظري والميداني .

رابعاً: أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في جمع البيانات من الميدان على مقياس حول (دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية) وقد تم الإلتزام بالإستراتيجية العلمية في تصميم المقياس وذلك على الوجه التالي :

أ-إجراءات تصميم الأداة :

لقد اعتمدت الدراسة في تصميم الأداة على الخطوات العملية المتعارف عليها في هذا الشأن ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

١- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة حول قضية الدراسة الحالية .

٢- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الاستبيان والاختبارات والأدوات ذات الصلة بقضية الدراسة الحالية (دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية) .

٤- تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ب-صدق وثبات أداة الدراسة :

ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة علي النحو التالي:

١-الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة بنى سويف والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٦٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارات في صورتها النهائية.

٢- صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

- **وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:**
- **الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.**

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

٣- صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة من الطلاب من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٠) مفردة، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة ارتباط أقل من (٠.٥).

جدول رقم (١)

صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الطلاب (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	استمارة الطلاب	٠.٩٧٦**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة ويمكن الاعتماد على نتائجها.

أ- ثبات استمارة الطلاب:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب وذلك بنظام إعادة الاختبار، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لاستمارة الطلاب (ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ)
٢	ثبات استمارة الطلاب	٠.٩٠

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يُشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown للتجزئة النصفية half – Split ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات

العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) من الطلاب وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول رقم (٣)

نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الابعاد	معادلة سبيرمان براون
١	**ثبات استمارة الطلاب**	٠.٩١

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. الانحراف المعياري
٣. المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح المستويات

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣	مستوى مرتفع

أولا: البيانات الأولية:

أ- البيانات الخاصة بالطلاب:

جدول رقم (٥)

البيانات الأولية للطلبة ن= ٥٠

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٥	٥٠٪
٢	أنثي	٢٥	٥٠٪
	إجمـــــــــالي	٥٠	١٠٠٪
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	١٨ سنة	١٣	٢٦٪
٢	١٩ سنة	١٠	٢٠٪
٣	٢٠ سنة	١٢	٢٤٪
٤	٢١ سنة	١٥	٣٠٪
	إجمـــــــالي.	٥٠	١٠٠٪
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	٣٤	٦٨٪
٢	خاطب	٩	١٨٪
٣	متزوج	٥	١٠٪
٤	مطلق	٢	٤٪
	إجمـــــــالي	٥٠	١٠٠٪
م	الفرقة الدراسية	ك	النسبة المئوية
١	الفرقة الأولي	١٣	٢٦٪
٢	الفرقة الثانية	١٠	٢٠٪
٣	الفرقة الثالثة	١٢	٢٤٪
٤	الفرقة الرابعة	١٥	٣٠٪
	إجمـــــــالي.	٥٠	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن نسبة الطلاب عينة الدراسة متساوية بين الذكور والإناث بنسبة (٥٠٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب كانت أعمارهم ٢١ سنة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٠٪)، يليها ١٨ سنة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦٪)، يليها ٢٠ سنة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة ١٩ سنة بنسبة (٢٠٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب كانت حالتهم الاجتماعية أعزب وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨٪)، يليها الخاطب وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (١٨٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة المتزوج بنسبة (١٠٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة المطلق بنسبة (٤٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب عينة الدراسة كانوا بالفرقة الرابعة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٠٪)، يليها طلاب الفرقة الاولي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦٪)، يليها الفرقة الثالثة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة طلاب الفرقة الثانية بنسبة (٢٠٪).

ثانياً: البيانات المتعلقة بدور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية:

البعد الأول: دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج.

جدول رقم (٦)

دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة ن=٥٠

م	دور مهنة الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال لوحة الإعلانات بالمعهد والتي تحثنا على التسجيل بالمبادرة والاستفادة منها.	٣٨	٩	٣	١٣٥	٢.٧٠	٠.٥٨٠	٤
٢	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٠.٥٦٥	٣
٣	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال صفحة المعهد الرسمية على الفيسبوك.	٤٥	٣	٢	١٤٣	٢.٨٦	٠.٤٥٢	١
٤	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال الإعلان على صفحة المعهد الرسمية على شبكة الإنترنت.	٤٣	٥	٢	١٤١	٢.٨٢	٠.٤٨٢	٢
٥	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال القناة التعليمية للمعهد على موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب.	٣٥	١٠	٥	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٧٠	٥
٦	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال إعلان السادة المدربين للمشروع داخل القاعات الدراسية.	٣٥	١٠	٥	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٧٠	٥ م
٧	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال إعلان مشرفي التدريب الميداني بالمعهد.	٣٣	١١	٦	١٢٧	٢.٥٤	٠.٧٠٦	٦
٨	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال مشرفي عام التدريب الميداني بالمعهد.	٣١	١٢	٧	١٢٤	٢.٤٨	٠.٧٣٥	٧

٩	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال كلمة السيد الأستاذ الدكتور عميد المعهد وحثنا على الاشتراك والاستفادة من المبادرة الرئاسية.	٢٩	١٣	٨	١٢١	٢.٤٢	٠.٧٥٨	٨
١٠	علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من إحدى زملائي اللذين قاموا بالتسجيل وحضور المبادرة.	٢٦	١٥	٩	١١٧	٢.٣٤	٠.٧٧٢	٩
الإجمالي						٢.٦١	٠.٦٣٩	مستوى مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٦١ وانحراف معياري (٠.٦٣٩).

ومن أهم ذلك ما يلي : علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال صفحة المعهد الرسمية على الفيسبوك وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال الإعلان على صفحة المعهد الرسمية على شبكة الإنترنت وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ، علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال كلمة السيد الأستاذ الدكتور عميد المعهد وحثنا على الاشتراك والاستفادة من المبادرة الرئاسية في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من إحدى زملائي اللذين قاموا بالتسجيل وحضور المبادرة جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٤) .

البعد الثاني: دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي للشباب المقبلين على الزواج

جدول رقم (٧)

الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلاب ن=٥٠

م	الجانب الاجتماعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	تعلمت من خلال مشاركتي أهداف المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة.	٤٧	٣	١	١٤٦	٢.٩٢	٠.٣٤٠	١
٢	تعلمت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الزواج والأسرة.	٤٥	٣	٢	١٤٣	٢.٨٦	٠.٤٥٢	٢
٣	استفدت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة معايير اختيار شريك الحياة.	٤٢	٥	٣	١٣٩	٢.٧٨	٠.٥٤٥	٣
٤	تعلمت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية فهم الزوجين للجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية لنجاح الحياة الأسرية.	٣٨	٨	٤	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٢١	٦
٥	استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية تحقيق التواصل بين الزوجين.	٣٧	١١	٢	١٣٥	٢.٧٠	٠.٥٤٤	٥
٦	تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية مواجهة المشكلات الأسرية.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٠.٥٦٥	٤
٧	استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهي أنواع المشكلات الزوجية وكيفية التعامل معها.	٣٥	١١	٤	١٣١	٢.٦٢	٠.٦٣٥	٧
٨	تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هو خطورة العنف الأسرى على استمرار الحياة الزوجية.	٣٣	١٤	٣	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٠٦	٨
٩	استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة خطورة تعاطى وإدمان المواد المخدرة على كيان	٣١	١٥	٤	١٢٧	٢.٥٤	٠.٦٤٦	٩

	الأسرة.						
١٠	تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماذا أفعل كزوج /زوجة أن أحد الأبناء متعاطي للمخدرات.	٣١	١٥	٤	١٢٧	٢.٥٤	٠.٦٤٦	٩ م
١١	استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي المفاهيم والإشاعات المغلوطة الخاصة بثقافة المخدرات وكيفية مواجهتها.	٣٠	١٧	٣	١٢٧	٢.٥٤	٠.٦١٣	٩ م
١٢	تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي التربية الأسرية الإيجابية.	٢٩	١٦	٥	١٢٤	٢.٤٨	٠.٦٧٧	١٠
١٣	استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية إدارة الموارد الاقتصادية داخل الأسرة.	٢٧	١٩	٤	١٢٣	٢.٤٦	٠.٦٤٦	١١
١٤	تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهية المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة.	٢٦	١٩	٥	١٢١	٢.٤٢	٠.٠٦٧٣	١٢
	الإجمالي					٢.٦٣	٠.٥٤٣	مستوى مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٦٣ وانحراف معياري (٠.٥٤٣).

ومن أهم ذلك ما يلي : تعلمت من خلال مشاركتي أهداف المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٩٢) ، تعلمت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الزواج والأسرة وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، استفدت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة معايير اختيار شريك الحياة وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية مواجهة المشكلات الأسرية وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ، تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة

الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي التربية الأسرية الإيجابية في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية إدارة الموارد الاقتصادية داخل الأسرة في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهية المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة وجاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٢) .

البعد الثالث: دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج

جدول رقم (٨)

الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلاب ن=٥٠

م	الجانب الصحي والطبي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	٤٧	٢	١	١٤٦	٢.٩٢	٠.٣٤٠	١
٢	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهي المشكلات الناتجة عن زواج الأقارب.	٤٥	٣	٢	١٤٣	٢.٨٦	٠.٤٥٢	٣
٣	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية تنظيم الأسرة.	٤٤	٤	٢	١٤٢	٢.٨٤	٠.٤٦٨	٤
٤	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية وسائل تنظيم الأسرة.	٤٤	٤	٢	١٤٢	٢.٨٤	٠.٤٦٨	٤ م
٥	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي الشائعات التي تدور حول وسائل تنظيم الأسرة.	٤٣	٥	٢	١٤١	٢.٨٢	٠.٤٨٢	٥
٦	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية التثقيف الصحي لراغبي الزواج.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٠.٥٦٥	٦

٧	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية التدخل الطبي والنفسي والاجتماعي لتهيئة الأفراد للزواج.	٣٨	٩	٣	١٣٥	٢.٧٠	٠.٥٨٠	٧
٨	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية تقويم المخاطر الصحية المحتملة التي قد يتعرض لها الزوجين.	٣٥	١١	٤	١٣١	٢.٦٢	٠.٦٣٥	٨
٩	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مناقشة وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتأجيل الحمل الأول في حالة رغبة الزوجين.	٣٣	١٤	٣	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٠٦	٩
١٠	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية الوقاية لمنع انتقال العدوى بين الزوجين.	٣١	١٥	٤	١٢٧	٢.٥٤	٠.٦٤٦	١٠
١١	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية التخطيط للحمل.	٢٩	١٩	٢	١٢٧	٢.٥٤	٠.٥٧٩	١٠ م
١٢	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية إنجاب أطفال أصحاء.	٢٧	١٩	٤	١٢٣	٢.٤٦	٠.٦٤٦	١١
١٣	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية المباعدة بين الولادات.	٢٦	٢٠	٣	١٢٣	٢.٤٦	٠.٦١٣	١١ م
١٤	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة خطورة ختان الإناث وأثرها على صحة المرآة.	٤٦	٣	١	١٤٤	٢.٨٨	٠.٤٣٥	٢
١٥	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي خطورة الزواج المبكر أو زواج الأطفال.	٤٦	٣	١	١٤٤	٢.٨٨	٠.٤٣٥	٢ م
	الإجمالي					٢.٧١	٠.٥٣٠	مستوى مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٧١ وانحراف معياري (٠.٥٣٠).

ومن أهم ذلك ما يلي : استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٩٢) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة خطورة ختان الإناث وأثرها على صحة المرآة ، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي خطورة الزواج المبكر أو زواج الأطفال وجاءت في المرتبة الثانية ومكرر بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهي المشكلات الناتجة عن زواج الأقارب وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية الوقاية لمنع انتقال العدوى بين الزوجين، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية التخطيط للحمل في المرتبة العاشرة ومكرر بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية انجاب أطفال أصحاء ، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية المباعدة بين الولادات جاءت في المرتبة الحادية عشر ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٦) .

البعد الرابع: دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج

جدول رقم (٩)

الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة ن=٥٠

م	الجانب الشرعي	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هو مفهوم الزواج.	٤٨	١	١	١٤٧	٢.٩٤	٠.٣١٤	١
٢	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي مقاصد الزواج.	٤٧	٢	١	١٤٦	٢.٩٢	٠.٣٤٠	٢
٣	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الخطبة وأحكامها.	٤٥	٣	٢	١٤٣	٢.٨٦	٠.٤٥٢	٣
٤	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي شروط الزواج.	٤٤	٤	٢	١٤٢	٢.٨٤	٠.٤٦٨	٤
٥	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي أركان الزواج.	٤٤	٤	٢	١٤٢	٢.٨٤	٠.٤٦٨	٤ م
٦	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي آثار عقد الزواج.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٠.٦٥٦	٥
٧	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهي الحقوق المتبادلة بين الزوجين.	٣٩	٩	٢	١٣٧	٢.٧٤	٠.٥٢٧	٥ م
٨	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة بعض النصائح الزوجية من السنة النبوية.	٣٨	٩	٣	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٥٣	٧
٩	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيف كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعامل زوجاته.	٣٧	١١	٢	١٣٥	٢.٧٠	٠.٥٤٤	٦
١٠	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية أن يحنوا الزوج على زوجته.	٣٥	١١	٤	١٣١	٢.٦٢	٠.٦٣٥	٨

١١	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية أن يكرم الزوج أصدقاء زوجته.	٣٣	١٢	٥	١٢٨	٢.٥٦	٠.٦٧٥	٩
١٢	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية أن ينادى الزوج لزوجته بأحب الأسماء إليها.	٣٢	١٤	٤	١٢٨	٢.٥٦	٠.٦٤٤	٩ م
١٣	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية تغاضي كلاً من الزوجين عن عيوب كلاً منهما للأخر.	٣١	١٦	٣	١٢٨	٢.٥٦	٠.٦١١	٩ م
١٤	تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية مساعدة الزوج والزوجة كلاً منهما للأخر في أعمال المنزل.	٣٠	١٦	٤	١٢٦	٢.٥٢	٠.٦٤٦	١٠
١٥	استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي خطوط المشورة والخدمات ذات الصلة بالجانب الشرعي للمشروع القومي مودة وكيفية الاستعانة بها.	٢٩	١٥	٦	١٢٣	٢.٤٦	٠.٧٠٦	١١
	الإجمالي					٢.٧٠	٠.٥٥٦	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج من وجهة نظر الطلبة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٧٠ وانحراف معياري (٠.٥٥٦).

ومن أهم ذلك ما يلي : تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هو مفهوم الزواج وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٩٤) ، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي مقاصد الزواج وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٢) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الخطبة وأحكامها وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية مساعدة الزوج والزوجة كلاً منهما للأخر في أعمال المنزل في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة

ما هي خطوط المشورة والخدمات ذات الصلة بالجانب الشرعي للمشروع القومي مودة وكيفية الاستعانة بها جاءت في المرتبة الحادية عشر ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٦) .

البعد الخامس: اقتراح آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية:

جدول رقم (١٠)

آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلبة ن=٥٠

م	آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من الطلاب للمشاركة في المبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.	٤٧	٢	١	١٤٦	٢.٩٢	٠.٣٤٠	١
٢	أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة لتشمل الأسر التي لازالت زواجها قائماً لضمان استمراريتها.	٤٦	٣	١	١٤٥	٢.٩٠	٠.٣٦٤	٢
٣	ضرورة أن تشمل المبادرة الرئاسية مودة كلاً من الزوج والزوجة المنفصلان.	٤١	٦	٣	١٣٨	٢.٧٦	٠.٥٥٥	٧
٤	ضرورة زيادة عدد الساعات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة لتعظيم الاستفادة منها بالقدر الكافي.	٤٥	٣	٢	١٤٣	٢.٨٦	٠.٤٥٢	٣
٥	أهمية وجود نماذج واقعية للأسر المستقرة والاستفادة من خبراتها الحياتية أثناء انعقاد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة.	٤٢	٧	١	١٤١	٢.٨٢	٠.٤٣٨	٥
٦	أهمية توسيع دائرة النقاش لدى الطلاب الشباب المشاركين بالدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة للتعرف على ميولهم واتجاهاتهم.	٤٤	٤	٢	١٤٢	٢.٨٤	٠.٤٦٨	٤
٧	أهمية زيادة المواقف التمثيلية التي تناقش المواقف الإيجابية للحياة الزوجية.	٤٣	٤	٣	١٤٠	٢.٨٠	٠.٥٣٥	٦
٨	ضرورة زيادة المواقف التمثيلية التي تناقش المواقف السلبية للحياة الزوجية لتعظيم الاستفادة منها.	٤٣	٤	٣	١٤٠	٢.٨٠	٠.٥٣٥	٦ م
٩	زيادة أعداد ورش العمل الخاصة بالندوات للمبادرة الرئاسية مودة لفاعليتها في تحقيق المشاركة بنسبة كبيرة لدى الشباب المشاركين.	٤٧	٢	١	١٤٦	٢.٩٢	٠.٣٤٠	١ م

١٠	ضرورة تصميم استمارة لقياس مدى استفادة الشباب من المبادرة الرئاسية مودة تتضمن الإيجابيات لتعزيزها والسلبيات لتلافيها مستقبلاً.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٠.٥٦٥	٨
١١	أهمية دعوة متخذي القرار وممثلي منظمات المجتمع المدني لحضور الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة للحصول على تأييدهم المجتمعي.	٤٦	٣	١	١٤٥	٢.٩٠	٠.٣٦٤	٢ م
١٢	ضرورة دعوة مركز الإعلام بمدينة كفر صقر – الشرقية للإعلان والترويج عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة لتعظيم الاستفادة منها.	٤٣	٥	٢	١٤١	٢.٨٢	٠.٤٨٢	٥ م
١٣	ضرورة دعوة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الأمومة والطفولة لحضور الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة لتعظيم استفادتهم منها مما يعود عليهم بالنفع في زيادة أدائهم المهني.	٤٣	٥	٢	١٤١	٢.٨٢	٠.٤٨٢	٥ م
	الإجمالي					٢.٨٣	٠.٤٥٥	مستوى مرتفع

باستقراء بينات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوى آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلبة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٨٣ وانحراف معياري (٠.٤٥٥).

ومن أهم ذلك ما يلي : ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من الطلاب للمشاركة في المبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، زيادة أعداد ورش العمل الخاصة بالندوات للمبادرة الرئاسية مودة لفاعليتها في تحقيق المشاركة بنسبة كبيرة لدى الشباب المشاركين وجاءت في المرتبة الأولي ومكرر بمتوسط حسابي (٢.٩٢) ، أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة لتشمل الأسر التي لازالت زواجها قائماً لضمان استمراريتها وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ، ضرورة زيادة عدد الساعات التدريبية للمبادرة الرئاسية مودة لتعظيم الاستفادة منها بالقدر الكافي وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، ضرورة أن تشمل المبادرة الرئاسية مودة كلاً من الزوج والزوجة المنفصلان في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ضرورة تصميم استمارة لقياس مدى استفادة الشباب من المبادرة الرئاسية مودة تتضمن الإيجابيات لتعزيزها والسلبيات لتلافيها مستقبلاً جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) .

جدول رقم (١١)

مستوي دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ن=٥٠

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الإعلان عن المبادرة الرئاسية.	٢.٦١	٠.٦٣٩	مرتفع	٤
٢	دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية.	٢.٦٣	٠.٥٤٣	مرتفع	٣
٣	دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية.	٢.٧١	٠.٥٣٠	مرتفع	١
٤	دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية.	٢.٧٠	٠.٥٥٦	مرتفع	٢
	المتطلبات ككل	٢.٦٦	٠.٥٦٧	مستوى مرتفع	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلاب، تمثلت فيما يلي:

١) الترتيب الأول دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٧١).

٢) الترتيب الثاني دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٧٠).

٣) الترتيب الثالث دور مهنة الخدمة الاجتماعية في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).

٤) الترتيب الرابع دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الإعلان عن المبادرة الرئاسية بمتوسط حسابي (٢.٦١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام (٢.٦٦)، وهو مستوي مرتفع.

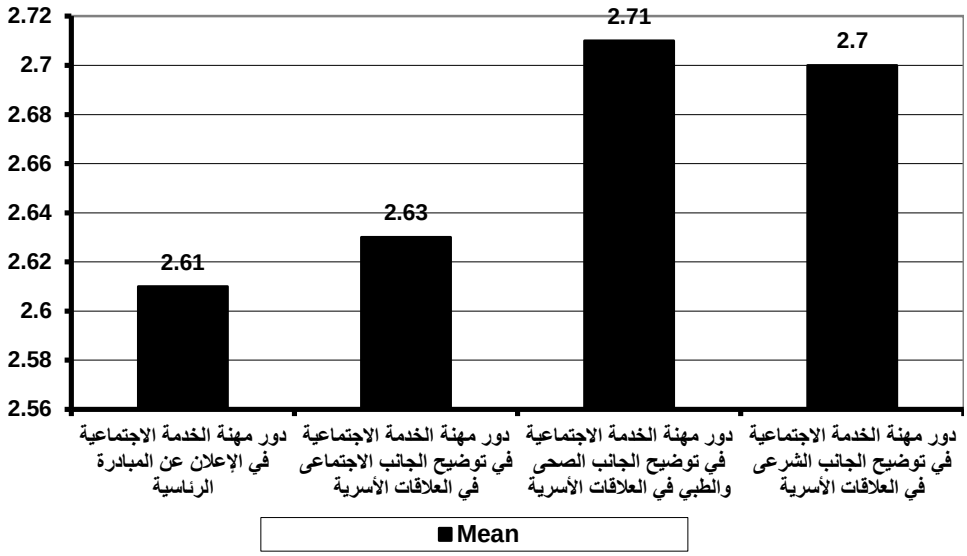

شكل رقم (١)

مستوي دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلاب

جدول (١٢)

العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلاب (ن=٥٠)

م	المتغيرات الديموجرافية	دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلاب		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	النوع	جاما	٠.٩١٤**	
٢	السن	جاما	٠.٨٧٩**	
٣	الفرقة الدراسية	جاما	٠.٨٦٥**	

*معنوي عند (٠.٠٥) ** معنوي عند (٠.٠١)

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

– أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (النوع –السن –الفرقة الدراسية) ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من وجهة نظر الطلاب عند مستوي معنوية ٠.٠١.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة :

أسفرت النتائج العامة للدراسة الحالية عن النتائج التالية :

١- النتائج المرتبطة بأبعاد المقياس الخاص بالشباب المقبلين على الزواج حول دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية جاءت على النحو التالي :

أ- النتائج الخاصة بالبيانات الأولية (وصف عينة الدراسة) :

١-أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية ،من عينة الدراسة جاءت متساوية بين كلاً من الذكور والإناث بنسبة (٥٠٪).

٢-أظهرت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين من الطلاب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية يتوزع على النحو التالي: نسبة (٣٠٪) تقع في المرحلة العمرية ٢١ سنة وجاءت في المرتبة الأولى، كما جاءت نسبة (٢٦٪) تقع في الفئة العمرية ١٨ سنة وجاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت نسبة (٢٤٪) وتقع في الفئة العمرية ٢٠سنة في المرتبة الثالثة، وجاءت نسبة (٢٠٪) وتقع في الفئة العمرية ١٩سنة في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٣-أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية للطلاب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى الاجتماعية بالشرقية جاءت على النحو التالى : نسبة (٦٨٪) كانت حالتهم الاجتماعية أعزب وجاءت في المرتبة الأولى ، كما جاءت نسبة (١٨٪)، كانت حالتهم الاجتماعية خاطب وجاءت في المرتبة الثانية ، بينما جاءت نسبة (١٠٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية متزوج وجاءت في المرتبة الثالثة، كما جاءت نسبة (٤٠٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية مطلق وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٤- أفادت نتائج الدراسة بأن الفرقة الدراسية المقيد بها الطلاب المبحوثين من للطلاب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية جاءت على النحو التالى : نسبة (٣٠٪) بالفرقة الرابعة في المرتبة الأولى ، كما جاءت نسبة (٢٦٪) بالفرقة الأولى وجاءت في المرتبة الثانية ، بينما جاءت نسبة (٢٤٪) من عينة الدراسة بالفرقة الثالثة وجاءت في المرتبة الثالثة، كما جاءت نسبة (٢٠٪) بالفرقة الثانية وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة.

ب-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الأول وهو: دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج "فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :

١- علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال صفحة المعهد الرسمية على الفيسبوك.

٢- علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال الإعلان على صفحة المعهد الرسمية على شبكة الإنترنت.

٣- علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

٤- علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من خلال كلمة السيد الأستاذ الدكتور عميد المعهد وحثنا على الاشتراك والاستفادة من المبادرة.

٥- علمت بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة من إحدى زملائي اللذين قاموا بالتسجيل وحضور المبادرة.

جـ النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثانى وهو:الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :

١- تعلمت من خلال مشاركتي أهداف المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة.

٢- تعلمت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الزواج والأسرة.

٣- استفدت من المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة معايير اختيار شريك الحياة.

٤- تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية مواجهة المشكلات الأسرية.

٥- تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي التربية الأسرية الإيجابية.

٦- استفدت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية إدارة الموارد الاقتصادية داخل الأسرة.

٧- تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهية المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة.

د-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثالث وهو: الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج "فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :

١- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

٢- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة خطورة ختان الإناث وأثرها على صحة المرآة.

٣- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي خطورة الزواج المبكر أو زواج الأطفال.

٤- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ماهي المشكلات الناتجة عن زواج الأقارب.

٥- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية الوقاية لمنع انتقال العدوى بين الزوجين.

٦- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية التخطيط للحمل.

٧- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة كيفية انجاب أطفال أصحاء.

٨- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية المباعدة بين الولادات.

هـ-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الرابع وهو: الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للشباب المقبلين على الزواج "فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :

١- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هو مفهوم الزواج.

٢- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي مقاصد الزواج.

٣- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة مفهوم الخطبة وأحكامها.

٤- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة أهمية مساعدة الزوج والزوجة كلاً منهما للأخر في أعمال المنزل.

٥- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة ما هي خطوط المشورة والخدمات ذات الصلة بالجانب الشرعي للمشروع القومي مودة وكيفية الاستعانة بها.

و-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الخامس وهو: اقتراح آليات لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية للمشروع القومي مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية "فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :

١- أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دور رئيس في تعزيز نجاح المبادرة الرئاسية مودة.

٢- التأكيد على أهمية الإعلان عن المبادرات الرئاسية من خلال وسائل الاتصال الحديثة والأكثر انتشاراً بين الشباب.

٣- التأكيد على أهمية الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٤- التأكيد على أهمية تدعيم الجانب الصحي والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٥- التأكيد على أهمية تدعيم الجانب الشرعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية مودة للشباب المقبلين على الزواج للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٦- ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من الطلاب للمشاركة في المبادرة الرئاسية مودة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

٧- ضرورة زيادة اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة لتشمل الأسر التي لازالت زواجها قائماً لضمان استمراريتها.

تاسعاً: القضايا التى يثيرها البحث:

من المسلم به أن قيمة أى بحث وأهميته تتوقف على القضايا التى 'يثيرها هذا البحث، ويتفق الباحث مع وجهة النظر التى ترى أن البحوث الجيدة هى التى تثير قضايا مهمة وجديدة وتبرز أسئلة ومشكلات عديدة، وهى التى ينبثق عنها ظواهر فرعية أخرى، وتتفرع منها دراسات جديدة وبحوث لازمة وجادة.

إضافة إلى ذلك قد تثير هذه القضايا استفسارات وتساؤلات حول الظاهرة محل الدراسة، ويمكن أن تكون منطلقاً أساسياً تبدأ منه بحوث ودراسات أخرى مستقبلية تفيد هى الأخرى في المجالين العلمى والتطبيقى(شفيق : ١٩٨٨ ، ٢٢٤).

والدراسات الحالية من وجهة نظر الباحث – أثارت في ذهنه عدد من القضايا والتى يمكن أن تكون محل دراسات مستقبلية ومن هذه القضايا ما يلى:

١–دراسة أوضاع الأسرة والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التى تواجهها حتى يتنسى لها الاستمرار في تأدية رسالتها بكفاءة وفعالية داخل المجتمع .

٢–دراسة قضية الطلاق في المقام الأول باعتبارها المهدد الأول لكيان الأسرة .

٣–دراسة قضية الزواج المبكر أو ما يعرف بزواج الأطفال وما يؤدى إليه في نهاية المطاف إلى الطلاق وتهديداً لكيان الأسرة.

٤–دراسة قضية ختان الإناث وضروة تنمية وعى المجتمع بهذه القضية نظراً لأثارة السلبية على الحياة الأسرية .

٥– قضية زواج الأقارب والتي ما زالت منتشرة وبقوة داخل المجتمع لما تلحق به من أضرار على أجيال المستقبل اللذين هم عماد الوطن.

٦–قضية الفحص الطبي قبل الزواج ولما له من أهمية كبري في تحديد مصير الأسرة مستقبلاً.

٧–قضية التخطيط للحمل وما يرتبط بها من الحفاظ على صحة المرأة حتى تستطيع الاستمرار في تأدية وظيفتها المنوطة به داخل الأسرة.

٨–قضية التربية الأسرية الإيجابية لما لها من أهمية كبري في الحفاظ على كيان الأسرة.

٩–قضية تنمية وعى الشباب المقبلين على الزواج بكيفية تكوين أسرة على أساس سليم حتى نضمن لهذه الأسرة البقاء والاستمرار.

١٠–قضية تنمية الجانب الشرعى لدى الشباب المقبلين على الزواج بكيفية التعامل مع الزوجة وبما يضمن تحقيق المودة والرحمة بين أركان الأسرة.

١١-قضية التنشئة الاجتماعية السليمة لما لها من مردود إيجابي في الحد من ظهور وتفاقم المشكلات الاجتماعية لدى الفرد والأسرة والمجتمع مستقبلاً .

والقضايا السابقة لا يمكن فصلها عن الدراسة الراهنة حيث إنها مستنبطة من النتائج والاستخلاصات التى توصلت إليها الدراسة.

عاشراً: التصور المقترح لدور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية"

فيما يلي مجموعة من المحكات التي تم وضع التصور المقترح في ضوئها :

١- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :

(أ) أهمية مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية خاصةً في ظل اتجاه العديد من البلدان العربية والأجنبية إلى وضع مهنة الخدمة الاجتماعية في مقدمة أولوياتها وداوئرها النقاشية خاصةً في ظل تفاقم المشكلات الاجتماعية الطاحنة وما ارتبط بها من آثار سلبية ، الأمر اللذي أوجد أدوار ومسئوليات جديدة تلقى على عاتق المهنة والقائمين عليها ، خاصةً في ظل تفاقم مشكلة الطلاق.

(ب) خطورة مشكلة الطلاق التي ارتقت مرتقاً صعباً وآلت لتهديد كيان الأسرة من كل حدبٍ وصوبٍ.

(ج) ما يمكن أن يسهم به مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

(د) الأهداف التي تسعى الممارسة العامة إلى تحقيقها من خلال مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

- **الهدف المعنوي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :**

ويتمثل في ايقاظ وعي الشباب المقبلين على الزواج والمستفيدين من خدمات مؤسسات الخدمة الاجتماعية بطبيعة التحديات الراهنة والتي تواجه الأسرة المصرية، في ظل تفاقم مشكلة الطلاق ، وذلك من خلال دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة ، ناهيك عن استشارة العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية لتكوين ثقافة تعليمية وصحية وتنظيمية قوية ومتماسكة والعمل على المشاركة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

- **الهدف المادي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :**

ويتمثل في الجوانب التالية :

- تعزيز قدرات مؤسسات الخدمة الاجتماعية لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة .

- تنمية قدرات الشباب المقبلين على الزواج لتواكب طبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات جديدة إبان تفاقم مشكلة الطلاق داخل المجتمع المصري .
- الانطلاق من فلسفة التعاون والتضامن قائمة على أساس الشفافية والمشاركة في كافة القرارات والالتزام بها لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة.
- التزام مؤسسات الخدمة الاجتماعية باتباع استراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة في ظل تفاقم مشكلة الطلاق داخل المجتمع المصري .
- ترسيخ قيم الإدارة الرشيدة والتي تعمل على إتاحة المعلومات المتعلقة بدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة وكيفية التعامل وطبيعة المرحلة الراهنة وما آلت إليه من تحديات على الأسرة المصرية.

٢- أهداف التصور المقترح :

ينطلق هذا التصور من هدف رئيس مؤداه " تعزيزدور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية" ولكي يتحقق الهدف العام للتصور ، لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

- تعزيز دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الإعلان عن المبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.
- تعزيز دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الاجتماعي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.
- تعزيز دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الصحى والطبي في العلاقات الأسرية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.
- تعزيز دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في توضيح الجانب الشرعى في العلاقات الزوجية للمبادرة الرئاسية للمشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية للشباب المقبلين على الزواج.

٣-الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق التصور وهي ما يلي :

- الاستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول المبادرات الرئاسية، وعلى المشكلات التي تواجه الأسرة في ظل تفاقم مشكلة الطلاق.
- الاستفادة من آراء الخبراء والقيادات الأكاديميين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمعنية بفنيات تدعيم المبادرة الرئاسية للحفاظ على كيان الأسرة المصرية والحد من مشكلة الطلاق.
- الاستفادة من خبرات المؤسسات الأخرى في آليات وسبل تعزيز المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وللحد من معدلات الطلاق.
- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت كيفية تدعيم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٤-متطلبات تحقيق التصور المقترح :

لكي يتم تحقيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتحتم التركيز على مجموعة من المتطلبات التي تتفق ومقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومنها ما يلي :

- **المتطلبات المعلوماتية** : ويقصد بها تزويد الشباب المقبلين على الزواج بالعديد من المعارف المتنوعة عن ماهية المبادرة الرئاسية مودة وأهدافها وجوانبها ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن كيفية الحفاظ على كيان الأسرة.
- **المتطلبات الإدارية** : ويقصد بها تزويد العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية بمعايير السلوك الإداري والمهني لتعزيز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية والحد من مشكلة الطلاق ، مثل الإلتزام بالموضوعية والاستقامة والعدل والإلتزام بالصدق والأمانة والإرتقاء بالكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة لتحقيق الجودة الشاملة وإذكاء سلوك التقويم الذاتي وتعميق الشعور بالمسئولية والرقابة والمحاسبية عن الأداء والتميز وتبني التصحيح المستمر وإذكاء السلوك التنظيمي والتخطيطي والاستفادة من نظم المعلومات في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- **المتطلبات المهارية** : ويقصد بها إكساب العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية والشباب المقبلين على الزواج ، العديد من المهارات المهنية اللازمة ، خاصةً أنهم في مسيس الحاجة إلى الأساس المهاري والعمل على تنمية قدراتهم على استخدام المعرفة بفاعلية والاستعداد في التطبيق والترجمة الفعلية للمهارات في التعامل مع طبيعة المرحلة الراهنة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ومن هذه المهارات :

- المهارة في حل المشكلة .
- المهارة في الإتصال .
- المهارة في تقديم المشورة .
- المهارة في التنسيق .
- المهارة في التخطيط .
- المهارة في إدارة الوقت .
- المهارة في إجراء عمليات الإقناع والتفاوض.
- المهارة في تصميم البرامج .
- المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات الشباب المقبلين على الزواج .
- المهارة في التعامل مع التحديات الناتجة لتداعيات ارتفاع معدلات الطلاق داخل المجتمع المصري.
- المهارة في تطبيق استراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٥-المتطلبات المرتبطة باتباع استراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية :

ويقصد بها ضرورة إعداد برنامج تدريبي للعاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية متعمق في فنيات ومهارات تطبيق استراتيجية التدعيم في الخدمة الاجتماعية لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية في ظل ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع المصري.

٦-عوامل نجاح التصور المقترح :

يرى الباحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح منها ما يلي :

- عقد العديد من الندوات المعنية بمفهوم دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- عقد العديد من الندوات المعنية بمفهوم المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- تنفيذ مجموعة من ورش العمل تهدف إلى تزويد العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية بماهية المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

- تنظيم اللقاءات التي تجمع بين الخبراء والأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين بهدف توضيح آثار تفاقم مشكلة الطلاق بالمجتمع المصري وتداعياتها على الأسرة المصرية وإمكانية الحد منها .
- ضرورة عقد الندوات المعنية بآليات وسبل دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ، وذلك في ضوء التركيز على الجوانب الفنية والمهنية والمهارات والقيم الأساسية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بما يتفق وآليات استراتيجية التدعيم.

٧-مشتملات التصور المقترح :

وتحتوي هذه المشتملات على مهام (العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية) وفريق العمل في تعزيز سبل دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية وهي ما يلي :

- إعداد دليل واضح حول مؤسسات الخدمة الاجتماعية والتي يمكن الاستعانة بها في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- توزيع نشرات داخلية للعاملين لمعرفة اللوائح والقوانين والحقوق والواجبات الجديدة المتبعة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- وضع استراتيجية بعيدة المدى تتفق وسبل تعزيز دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ، مع تحديث هذه الاستراتيجية بما يتفق وظروف واحتياجات مؤسسات الخدمة الاجتماعية .
- بناء قدرات مؤسسات الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة لتداعيات ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع المصري.
- إعداد دليل إرشادى للشباب المقبلين على الزواج يتضمن القواعد المتبعة لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

٨-الأدوات والوسائل المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :

(الاجتماعات – الندوات – ورش العمل – المناقشات الجماعية – وسائل الإعلام المختلفة – المؤتمرات – اللجان – النشرات الدورية) أو باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لشبكات الإنترنت وذلك حسب طبيعة ومتطلبات المواقف التي يتعامل معها الممارس العام .

٩-الاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :

أ-**استراتيجية التدعيم** : ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية على دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، وللحد من ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع المصري من خلال تأهيل الشباب المقبلين على الزواج.

ب-**استراتيجية الاقناع** : ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية إلى اقناع العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية بضرورة تعزيز دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

جـ -**استراتيجية تغيير السلوك** : وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي لدى الشباب المقبلين على الزواج ، وقد ينتج عنه حدوث مشكلات تسهل من حالات انتشار وتفاقم مشكلة الطلاق داخل المجتمع المصري ، ولذلك يجب تغيير السلوك حتى يمكن تعزيز دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

د-**استراتيجية التشبيك** : وهي محاولة ايجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية الأخرى والتي تخدم وتساعد على تقديم الآليات التي تدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

هـ-التكنيكات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :

- **تبادل الخبرات** : ويتم ذلك بين فريق العمل القائم على تنفيذ الأنشطة والبرامج في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وذلك بهدف تنمية قدرة فريق العمل على الإلمام بالجوانب المختلفة التي يمكن استخدامها لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ، عن طريق تبادل واكتساب الخبرات المختلفة.
- **الاتصال** : ويتم تكنيك الاتصال بين الممارس العام وجميع الأنساق الأخرى بهدف فتح قنوات اتصال بين العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والشباب المقبلين على الزواج والمؤسسات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.
- **التعاون** : ويتم تكنيك التعاون بين الممارس العام والعاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية لدعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

و-أدوار المنظم الاجتماعي :

دور المثقف – دور المستشار – دور المعلم – دور الموجه – دور الخبير – دور المساعد – دور الميسر – دور الوسيط- دور المدرب- دور المرشد- دور الإداري- دور الممكن.

ي-الأجهزة المشاركة في تحقيق التصور المقترح :

- وزارة الإعلام بأجهزتها المختلفة وذلك من خلال برامجها وأنشطتها الهادفة إلى نشر الوعي بخطورة مشكلة الطلاق، وتأثيرها على كيان الأسرة المصرية ، وأهمية دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، وتحقيق التنمية الاجتماعية المنشودة ، وعن كيفية دعم تنفيذها من خلال استراتيجية التدعيم.
- مركز الإعلام بكفر صقر-محافظة الشرقية.
- المنظمات غير الحكومية وكافة المنظمات المجتمع المدني مثل مؤسسات رعاية الأسرة والنقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان وجمعيات المثقفين والجمعيات الأهلية فهي الأكثر حرصاً على الحد من مشكلة الطلاق بدعمها لتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية ، من خلال تأهيل الشباب المقبلين على الزواج، ولذلك يجب أن تتاح لهذه المنظمات الفرصة الفعلية للإعلان عن نفسها وممارستها وأنشطتها وأن يتم ذلك من خلال المنظومة المهنية .
- وزارة التضامن الاجتماعي.
- وزارة التعليم العالى.
- وزارة الصحة والسكان .
- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة .
- الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

مراجع الدراسة

أولاً:المراجع العربية:

١-أبو النصر،مدحت محمد.(٢٠٠٣). *"ماهية المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية".* *المؤتمر العلمي*،كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان.حلوان.مصر.

٢-ـــــ.(٢٠٢٠).*الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة*.المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.المنصورة.مصر.

٣-أبوزيد، وصفى عاشور.(٢٠٠٩).*"التدابير الوقائية لحفظ كيان الأسرة".مجلة الوعى الإسلامي"*،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.العدد ٥٢٤.الكويت.

٤-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). *مصر في أرقام*.السكان.القاهرة.مصر.

٥-ـــــ. (٢٠٢٣). *مصر في أرقام*.السكان.القاهرة.مصر.

٦-ـــــ.(٢٠٢٣).*النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق*.القاهرة.مصر.

٧-الدسوقي، محمد. (٢٠٠٩). *"مسؤولية المرأة عن دعم كيان الأسرة في النظام الإسلامي".مجلة أمة الإسلام العلمية*، العدد ٣.السودان.

٨-النوحي، عبد العزيز فهمي(٢٠٠١). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي.* سلسلة نحو رعاية اجتماعية علمية متطورة. الكتاب الثالث. الطابعة الثانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة.

٩-بهاء الدين، حسين كامل.(٢٠٠٣) . *مفترق الطرق*. مكتبة الأسرة. القاهرة . مصر.

١٠-تقرير التنمية البشرية.(٢٠٢٢). *برنامج الأمم المتحدة الإنمائي* . وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية . القاهرة . مصر.

١١-حاتم، جمال سعد. (٢٠١٤). *"كلمة التحرير: الطلاق وحش مفترس يهدد كيان الأسرة".مجلة التوحيد*، العدد ٥١٧.مصر.

١٢-حسن،طه حسين.(١٩٩٩).*"الإعلام ودوره في دعم كيان الأسرة".مجلة شئون اجتماعية*،جمعية الاجتماعيين.المجلد ١٦ .العدد ٦.الشارقة.الإمارات.

١٣-حسن،نسرين حسام الدين.(٢٠٢٢). *"المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠".مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام جامعة الأزهر المجلد ٣ .العدد ٦١.القاهرة.مصر.

١٤-خلف الله، حسين، عبدالرزاق، لبصير. (٢٠٢٢).*الطلاق أسبابه وآثاره على الأسرة والمجتمع".مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي. المجلد ٩. العدد ٣.الجزائر.

١٥-خيري،علاء.(٢٠٢٢)."*الطلاق يهدم كيان الأسرة".مجلة الوعى الإسلامي*،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.العدد٦٩٣.الكويت.

١٦-جاد الله، محمد عرفات.(٢٠٠٥). *استراتيجية التدعيم فى تنظيم المجتمع وتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال بلا مأوى.* رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. القاهرة.

١٧-دليل تدريب طلاب المعاهد العليا والمتوسطة.(٢٠٢٢).*المشروع القومى مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية* .الإدارة العامة لرعاية الشباب. وزارة التعليم العالى . مصر.

١٨-سليمان، حسين حسن& وآخرون. (٢٠٠٥). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع*. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.

١٩-شفيق ، محمد محمد.(١٩٨٨). *البحث العلمى – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية*. المكتب الجامعى الحديث.الإسكندرية. مصر.

٢٠-عبد اللطيف،رشاد أحمد.(٢٠٠٥). *المهارات المعاصرة لطريقة تنظيم المجتمع فى رشاد أحمد عبد اللطيف وآخرون: مهارات وتطبيقات فى تنظيم المجتمع*، المركز الريادى التسويقى، القاهرة.

٢١-عليوة،السيد.(٢٠٠٤). *الديموقراطية المدرسية*. مركز القرار للإستشارات السياسية. القاهرة . مصر.

٢٢-محمد،عصام بدرى.(٢٠٢٠)." *التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية." مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*،كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان.حلوان.مصر.

٢٣-هلال، محمد عبد الغنى.(١٩٩٤).*مهارات قيادات الأخرين، كيف تكون قائدا متميزا فى عملك؟*. سلسلة مهارات تطوير الأداء رقم ٢، مركز تطوير الأداء والتنمية. القاهرة.

٢٤-ـــ.(٢٠١٠). *سلسلة مهارات تطوير الأداء رقم* ٣، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

٢٥-هيئة التحرير. (٢٠٢١)." *المبادرات الرئاسية وحقوق المصريين".مجلة المال والتجارة*، العدد ٦.مصر.

٢٦-وزارة التعليم العالي . (٢٠٢٢) . *النشرة السنوية للطلاب المقيدين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي*. القاهرة . مصر .

ثانياً:المراجع الأجنبية

1-Benoit,William.(2014).*President Barack Obama's Image Repair on Health Care.Gov*.Public Relations Review . Vol. 40. Issue 5.

2-Bow, Rowlands.(1996). *Empowerment Examined In May B. Aderson Development and Social Diversity*.Oxfam Publication. Ireland.

3-Cowling، Alan،Mailer،Chloe.(2007). *Managing Human Resources* (3rd.) Macmillan. N.Y. USA.

4-Domota , Mulugeta Derible.(2019). *The Effect of Divorce on Families' Life, Department of Psychology*, College of Education and Behavioral Studies,Madda.Walabu University, Bale Robe.

5-Duane,Brown,Kurpuis J.(1998 Hand).*Book of Consultation: An Intervention for Advocacy and out Research*. Association of Counsel Education and Supervision.

6-Fay, Doris, Frese, Michael.(2001). *The Concept of Personal Initiative: An Overview of Validity Studies. Journal of Human Performance*, Lawrence Erlbaum. Associates, Inc. Vol.14.

7-Fowler, Alean.(1997). *A Guide To Enhancing The Effectiveness of non governmental Organizations in International Development.Earth scan Publications*. London.

8-Gladstone,David.(1995).*British Social Welfare.Present and Future London*. VCE Press and Page Brow.London.

9-Hardy&et al.(2004).*Empowerment and Modern Organization London*, Wieldenfeld and Nicolson.London.

10-J.F. Zaff & et.al. (2015) . *Comprehensive Community Initiatives for Positive Youth Development* , Routledge . N.Y. USA.

11-Payne,Malcolm.(1995). *Social Work and Community Care*. Macmillan Press. London.

12-Thompson,Neil.(1997).*Anti-Discriminatory Practice*. Second Edition. Macmillan.London.